

# الدرس الأول-شرح كتاب الأعتصام بالكتاب والسنة من صحيح البخاري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين وبعد فان صحيح الامام ابي عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمة الله من اصح كتب السنة - 00:00:00

باجماع الامة قد رغب الاخوان ان تكون المدارسة والمذاكرة والقراءة في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة من هذا الصحيح المبارك لا شك ولا ريب ان نلم في هذه الاذمنة بحاجة الى الرجوع الى الكتاب والسنة - 00:00:18

لا سيما فيما يتعلق التفرق الموجود اليوم في الامة وقد تفرق الناس في الاعتقاد تفرق الناس في مناهجهم في مشاربهم تفرق الناس في امورهم كثيرة حتى اصبحت الامة شذر مذر - 00:00:39

ولكن الدواء الناجع لهذا الداء العضال هو الاعتصام بالكتاب والسنة وسيأتي في ضمني هذا الكتاب الذي جمع فيه الامام ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري احاديث كثيرة تدل على معنى الاعتصام بالكتاب والسنة من جهة - 00:00:58

وعلى المراد بالاعتصام بالكتاب والسنة واحاديث وابواب تدل على اهمية الاعتصام بالكتاب والسنة وان الايمان والتوحيد وان الدين لا يتم الا بذلك وانتم تعلمون رعاكم الله تبارك وتعالى وحفظ لكم امنكم وبلادكم - 00:01:23

ان الدنيا لا يستقيم الا بالسمع والطاعة ولو لامة الامر والالتفاف في حولهم وان يكون الكلمة مسموعة لهم. والطاعة مبذولة لهم في المعروف كذلك الدين لا يستقيم امره ولا تقوموا له قائمة ما لم يعتصم دعاته به بالكتاب والسنة - 00:01:46

ما لم يقم العلماء المنتسبين الى العلم الدعاة الى الله تبارك وتعالى المنتسبين الى الدعوة اه طلبة العلم المنتسبين الى الدعوة اذا لم يعتصموا بالكتاب والسنة فانهم لا يستطيعون ان يتمروا - 00:02:12

فصلاح الدنيا بالالتفاف حول ولي الامر وصلاح الدين بالاعتصام بالكتاب والسنة وعلى بركة الله تبارك وتعالى نبدأ. نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا - 00:02:32

وللحاضرين وال المسلمين يا رب العالمين بسانيدكم رحمة الله تعالى وحفظكم ووفقكم ونفع بعلمكم الى الامام البخاري رحمة الله تعالى قال بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة طبعا لان الوقت ربما يضيق - 00:02:54

فاننا نسير في التعليق على هذا الكتاب بتعليقات يسيرة الكتاب كما هو معلوم مصدر والمراد منه هنا اي هذا مكان جمعت فيه الاحاديث التي تدل على اهمية الاعتصام بالكتاب والسنة - 00:03:17

ومعنى الاعتصام بالكتاب والسنة ولماذا الاعتصام بالكتاب والسنة واما الاعتصام فهو من العصمة افتعال من العصمة وهي بمعنى ما هو الامر الذي اذا فعلناه فاننا نكون معصومين من الخطأ - 00:03:36

ما هو الامر الذي يجب علينا ان نتمسك به حتى نبتعد عن الزلل انه للتمسك بالكتاب والسنة والتمسك لفظة قليلة المعنى ولكن الاعتصام يدل على التمسك وزيادة فان في التمسك بالكتاب والسنة - 00:03:58

اهم عاصم من الزلل التمسك بالكتاب والسنة سبب من بعد عن الخطأ ومن بعد عن الضلال ولذلك قال الاعتصام بالكتاب والسنة والابد ان ندرك هنا ان الكتاب اذا اطلق يراد به كتاب المسلمين القرآن الكريم - 00:04:20

وهو كلام الله تبارك وتعالى غير مخلوق انزله الله تبارك وتعالى وتحدى به الانس والجن اما السنة المراد بها هنا فهي السنة القولية

والسنة العملية المراد بالسنة هنا السنة القولية - 00:04:41

والسنة العملية السنة القولية ما اثر عن النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم من قول او فعل او تقرير او وصف خلقي او خلقي رقي  
وما السنة العملية فهي التي كان عليها النبي صلى الله عليه وسلم في الفعل والترك - 00:05:00

فلا بد من اراد العصمة ان يتمسك بالكتاب والسنة معا وهم لا يفتران وسيذكر المصنف رحمة الله ويشير الى هذا نعم الله اليكم. قال  
البخاري رحمة الله تعالى حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان عن مشعر وغيره عن قيس ابن مسلم - 00:05:21

عن طارق بن شهاب قال قال رجل من اليهود لعمري امير المؤمنين لو ان علينا نزلت هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم  
نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. لاتخذنا ذلك اليوم عيذا. فقال عمر اني لا اعلم - 00:05:43

يوم نزلت هذه الاية نزلت يوم عرفة في يوم الجمعة. سمع سفيان من مشعر ومسعار غيس وقيس طارق. هذا حديث موصول بان  
طارق بن شهاب رضي الله تعالى عنه صحابي صغير وسمع هذا الخبر من عمر - 00:06:03

والرجل الذي قال عنه طارق انه رجل من اليهود اي باعتبار دينه السابق. والا فهو مسلم وهو كعب الاخبار وهو كعب الاخبار وانما  
وصفه بأنه رجل من اليهود اي يهوديا فعنده علم من علم اليهود - 00:06:22

وما الفائدة من ايراد البخاري لهذا الحديث؟ هذا هو المهم الفائدة من ايراد البخاري لهذا الحديث بيان ان الدين كامل فاذا كان الامر  
كذلك فيجب التمسك بالدين الكامل فيجب التمسك بالدين الكامل - 00:06:41

ويجب ان نحتفل بهذا الدين العظيم ونسائلكم سؤالا في اي سورة اية كمال الدين المائدة وفي اي ايات من المائدة لا لا ايش قبلها ايش  
بعدها حرمت عليكم الميتة قبلها طعام - 00:07:00

وبعدها طعام يتعجب الانسان اية كمال الدين جاءت في وسط الحديث عن الطعام وجاءت في سورة المائدة شيء عجيب يا اخوان  
هذا من البلاغة القرآنية لأن في ذلك اشارة ان الله اذا بين لكم ما حرم عليكم من الطعام وما يجوز في حال الاضطرار فما هو -  
00:07:22

اعلى من الطعام من باب اولى انه مبين انه كامل لا يمكن ان يكون ناقص حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله  
به والمنخانق والمنقود والمتربدي والنطحة وما اكل السبع الا ما ذكيتم وما ذبي على النصب وانت - 00:07:47

اقسم بالله زلام ذلكم فسوق. اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهما واخشوني. اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي  
ورضيت لكم الاسلام دينا. رجع الحديث الى الطعام فمن اضطر غير باع ولا عاد فلا اثم عليه. فبین ما المحرم من الطعام ثم -  
00:08:05

ما يجوز في حال الاضطرار فذلك دليل واية على كمال الدين ولا ريب يجي الطعام من الامور العادية في نظر الناس. ومع ذلك بينه  
الله. الا يبین الاعتقاد؟ الا يبین منهج الاعتقاد؟ الا يبین - 00:08:25

العبادات الا يبین الاخلاق الا يبین التعامل مع المحاكم والمحكوم؟ الا يبین العلاقات بين الناس هذا لا يمكن هذه مناسبة عظيمة وهي  
وردت اية كمال الدين وردت في سورة المائدة - 00:08:42

لان اهل المائدة قالوا لعيسى انزل علينا مائدة من السماء. قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيذا اه  
لاؤلنا عيذا لاولنا واخرنا. واية منك - 00:08:59

وارزقنا وانت خير الرازقين وفي ايراد الاية في سورة المائدة اشارة عظيمة ان ذلك عيد لكم يا امة الاسلام لاولكم واخركم اهتموا بهذا  
الكمال بهذا التمام بهذا العظيم اية عيد - 00:09:17

واية من ايات الله عز وجل لان كمال الدين في هذه مع ان الاحداث تتجدد الا ان احكامها موجودة في ايات الدين وفي ايات القرآن  
والسنة. هذا اية اخرى من ايات الله عز وجل - 00:09:38

ورزق من الله تبارك وتعالى لlama الله جل وعلا جعل هذا الكتاب اية ومعجزة ولم يجعل اه معجزاتي السابقة في الكلام وجعل معجزة  
النبي صلى الله عليه وسلم كلامه سبحانه وتعالى - 00:09:54

هذه رزق من الله مائدة من السماء انزلت علينا لاولنا وآخرنا. فلماذا ننظر الى موائد الشرق والغرب نعتصم بهذه المائدة المنزلة من السماء لا بموائد الشرق والغرب لا بالموائد المستقدمة المستغربة المستشرقة - [00:10:13](#)

هذه المائدة المنزلة من السماء نتمسك بها لأن فيها تمام اجتماع الكلمة دينا نعم الله اليكم. قال البخاري رحمه الله تعالى حدثنا يحيى بن بكيه قال حدثنا الليل عن عقید. عن ابن شهاب قال اخبرني انا - [00:10:34](#)

ابن مالك انه سمع عمر الغد حين بايع المسلمين ابا بكر واستوى على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم. تشهدنا قبل ابي بكر فقال اما بعد فاختار الله لرسوله صلى الله عليه وسلم الذي عنده على الذي عندكم وهذا الكتاب الذي - [00:10:54](#)  
الله به رسولكم فخذوا به تهتدوا وانما هدى الله به رسوله. نعم في بعض النسخ انما هدى الله به رسوله اي بالقرآن وفي بعض النسخ ولما هدى الله به رسوله - [00:11:14](#)

وعلى كل حال فهذا الحديث اورده الامام رحمه الله لبيان ان الكتاب اصل من الاصول التي يجب التمسك بها بل هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم شارحة لهذا الكتاب - [00:11:29](#)

اي نعم هو اصل مستقل لكنه في الاصل شرح لهذا الكتاب فيجب التمسك بهما معا فان الله تبارك وتعالى هدى النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الكتاب هدى النبي صلى الله عليه وسلم بالمنزل عليه من السماء - [00:11:47](#)

الوحي المตلو والقرآن والوحي غير المตلو والسنة نعم الله قال رحمه الله تعالى حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا اهيب عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال ضمني - [00:12:04](#)

اليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب. هكذا ورد في صحيح البخاري اللهم علمه الكتاب وفي بعض الروايات افقه في الدين اما رواية اللهم علمه التأويل فهذا ليس واردا في البخاري - [00:12:21](#)

ويخطئ من ينسب ذلك الى البخاري وانما الذي جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب او اللهم فقهه في الدين وهذا لاما اورده البخاري في كتاب الاعتصام؟ لبيان ان العصمة بالكتاب والسنة لا بمنفيهما - [00:12:39](#)

وجود الكتاب ليس عاصما ما الذي يعصم فقهه تعلمته تدبره العمل به هذا مراده رحمه الله اي لابد اذا اردتم الاعتصام بالكتاب والسنة ان تتفقها وان تتعلموا الكتاب والسنة نعم - [00:12:59](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا عبد الله بن صباح قال حدثنا معتمر قال سمعت عوفا ان ابي حدثه انه سمع ابا بربعة قال ان الله يغنيكم او نعشكم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم - [00:13:19](#)

قال ابو عبد الله وقع هنا يغنيكم وانما هو نعشكم. ينظر في اصل كتاب الاعتصام. الذي يظهر والله اعلم ان ان البخاري رحمه الله له كتاب اسمه كتاب الاعتصام كانه رحمه الله الف كتابا سماه كتاب الاعتصام مثل كتاب الادب المفرد - [00:13:39](#)

ولذلك قال ينظر اصل كتاب الاعتصام ولكن هذا الكتاب لم يقع في ايدينا وهو من من ضمن مؤلفات الامام رحمه الله اورد رحمه الله حدث قول ابي بربعة الاسلامي رضي الله تعالى عنه - [00:14:02](#)

ان الله يغنيكم او نعشكم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم قال البخاري رحمه الله وقع هنا يغنيكم وانما هو نعشكم ينظر في اصل كتاب الاعتصام. كانه ذكر هذا من حفظه - [00:14:20](#)

ثم اراد الاحالة الى سطره رحمه الله انما املى هذا من صدره واحال الى صدره هناك ولكن لما قال ان الله يغنيكم او نعشكم يغنيكم من معروف الغناء - [00:14:37](#)

معناه يكفيكم او نعشكم ومعنى الانعاش الافاقه اي انما افقتكم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم. من جاهلية جهلاء ولذلك ايتها الاخوة في في الاثر السلفي عن ابي بربعة اشارة الى ان الناس سيدخلون - [00:14:54](#)

ويخرجون عن الانعاش الى غير الانعاش من الغناء الى الفقر متى اذا لم يعترزوا بالاسلام ولم يعترزوا بسنة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم نعم الله اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله ابن ديار ان عبد الله ابن عمر كتب الى عبد - [00:15:18](#)

مالك بن مروان يبأيه واقر بذلك بالسمع والطاعة على سنة رسول على سنة الله وسنة رسوله صلى الله عليه فيما استطعت. سنة الله تبارك وتعالى اذا اطلقت بازاء سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فالمراد الهدي الذي - [00:15:44](#)

امن الله لان من معاني السنة الهدي الطريقة والمقصود به هنا كتاب الله والمقصود به هنا كتاب الله وهذا فيه دالة انها شبئان سنة رسول الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:16:04](#)

هذا شبئان لابد منها تمسكون بسنة الله الذي انزله على نبيه صلى الله عليه وسلم والتمسك بسنة النبي صلى الله عليه وسلم الذي احاول نبيه صلى الله عليه وسلم. اما سنة الله اذا جاءت مطلقة بغير قيد فالمعنى بها - [00:16:23](#)

اي الطريقة الكونية سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا اذا بهذا ندرك ان الاعتصام بالكتاب والسنة عليه ادلة كثيرة من الكتاب ومن الاحاديث ومن اقوال الصحابة - [00:16:42](#)

رضوان الله تعالى عليهم هذا مراده رحمة الله من ايراده لهذه الامور الخمسة نعم الله اليكم قال رحمة الله تعالى باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بدواع الكلم - [00:17:00](#)

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت جوامع الكلم ونصرت بالرعب وبين انا نائم رأيتني - [00:17:17](#)

اوتيت بمفاتيح خزائن الارض. فوضعت في يدي. قال ابو هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم تلغثونها او ترغثونها او كلمة تشبهها. هذا الباب اورده رحمة الله - [00:17:37](#)

كانه جواب عن سؤال وقع كيف نتمسك بالكتاب والسنة في امور الدين وفي الدين النصوص محدودة والواقية غير محدودة فكانه قال رحمة الله ان النصوص وان كانت محدودة. لكن النبي صلى الله عليه وسلم بعث بجوامع الكلم. فما ينزل - [00:17:55](#)

مسلمين نازلة الا وهي من درجة تحت اصل او حديث او اثر او قول من صاحب او تجد ان ذلك متضمن في اية او لازم لايء لان في كلام النبي صلى الله عليه وسلم جوامع الكلم وهذا واقع - [00:18:18](#)

وهذا واقع وقد كان جمع من السلف يناظر على هذا يقول اتحدى ان يأتيني انسان بمسألة ليس له ذكر في كتاب الله وسنة رسوله. بل قال ابن عباس كلمة عجيبة - [00:18:38](#)

قال ما من شيء الا وفي كتاب الله علمه ولكن قصرت افهمنا ما من شيء الا وفي كتاب الله علمه ولكن قصرت افهمنا. قال بعض السلف كنت اسمع كلام الحسن البصري - [00:18:53](#)

اعمالكم عمالكم فنظرت دهرا في كتاب الله لعلي ان اجد له شاهدا قال وبعد ذلك بمدة ادركت ان الشاهد فيه قوله تعالى وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون - [00:19:11](#)

فما من شيء يقوله الناس في امور دينهم الا وله اصل في كتاب الله عز وجل اذا رجعوا اليه ولذلك لا ينبغي للانسان للناس ولا لاهل العلم ان يفتوا بالقياسات والاقوال وانما يفتون بالنصوص - [00:19:28](#)

النصوص عامة تدل على مفرداتها. يجي بعض الناس يقول يا اخي نحن نحتاج ان نعمل العقول والاستحسان وغير ذلك من الامور الحقيقة ان هذا القول على عوائله فيه نظر بل لابد فيه من التفصيل وليس هذا مجاله. لكن المهم ان ندرك - [00:19:45](#)

ان جوامع الكلم الموجود عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم فيها امور عامة تشمل مفردات كثيرة الى يوم القيمة نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن - [00:20:04](#)

صلى الله عليه وسلم قال ما من الانبياء نبي الا اعطي من الایات ما مثله او من امن عليه البشر انما كان الذي اوتيت واحدا او حاده الله الي. فارجو اني اكترهم تابعا يوم القيمة. وهذا اورده رحمة الله لبيان - [00:20:26](#)

ان معجزة النبي صلى الله عليه وسلم خالدة باقية ليست كمعجزات الانبياء السابقين لان الانبياء السابقين كانوا يبعثون لفترة معينة فكانت معجزاتهم محدودة اما النبي صلى الله عليه وسلم جعله الله خاتم الانبياء - [00:20:46](#)

يجعل ايته القرآن المعجزة الخالدة الى قيام الساعة وهو عليه الصلاة والسلام توفي ومات صلوات ربى وسلامه عليه ومعجزته التي انزلها الله تبارك وتعالى عليه باقي هذه الاية موجودة وبعض الناس يسميها معجزات والاصوب ان نوافق لفظ الكتاب والسنة ونسميها بالالية والآيات - 00:21:11

هي التي جاءت في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم مثل هذا الحديث قال ما من الانبياء نبي الا اعطي من الآيات ولم يقل 00:21:39 المعجزات وانما تسمية المعجزة جاءت من قبيل من قبل المعتزلة -

قال ما مثله او ما على مثله امن او امن عليه البشر وانما كان الذي اوتته او اعطيته وحيا او حاه الله الى والوحى يتلى ولا ينتهي 00:21:54 فالوحى يتلى الى قيام الساعة حتى يرفعه الله جل وعلا -

ولذلك قال صلى الله عليه وسلم فارجواني اكثراهم تابعا يوم القيمة. فاذا كان الامر كذلك ان هذه اية من ايات الله وحي او حاه الله يتلى الى قيام الساعة بين لابد ان نتمسك به لأن فيه جوامع الكلم التي تعصمنا عن الذلة والخطأ نعم - 00:22:14 الله اليكم قال رحمة الله تعالى بباب الاطلاع بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقول الله تعالى ان للمتقين اماما. قال ائمة نقتدي 00:22:37 بمن قبلنا ويقتدي بنا من بعدها. وقال ابن عون ثلاث نج恨ن -

والاخواني هذه السنة ان يتعمدوها ويسألوا عنها والقرآن يتفهموه ويسأل عنده ويدع الناس الا من خير. هذه اثار عن السلف رحمة الله تعالى تدل على ان ما المراد بالاعتصام بالكتاب والسنة من معاني الاعتصام - 00:22:57

كتاب وسنة الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا من معاني الاعتصام الكتاب والسنة لذلك قال الامام البخاري بباب 00:23:20 الاقتداء بسنن الرسول اي ذلك من الاعتصام اعتقادا ان الاحاديث فيه جوامع الكلم يجعلك تعتضم بالسنة -

تم الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم علامة الاعتصام ولذلك قال في قوله تعالى وجعلنا للمتقين اماما كيف يكون الانسان اماما 00:23:40 للمتقين قال ائمة نقتدي بمن قبلنا ويقتدي بنا من بعدها -

ما معنى هذه العبارة معنى هذه العبارة ان انسان قد يكون اماما مشهور ويتبعه الناس لكنه لم يقتدي بمن سلف فلا 00:23:58 يقتدي به الا من خلف فحيينه هو امام ضالة -

والالية لا تقل واجعلنا اماما. الاية واجعلنا للمتقين اماما يقتدي بمن سلف فيقتدي به المتقون من 00:24:44 الخلف فليس المهم ان يكون الانسان جمهوره كثر المهم ان يكون من ورائه المتقون. هذا هو المهم. فاذا رأيت التقى والصلاح -

00:24:17

خلفك وادا رأيت اهل التقى والصلاح جلساك انت وادا رأيت من هب ودب معك فاعلم انك امام ضالة ليحذر الانسان من جمع الناس 00:24:44 هكذا كيما اتفق فهذه ليست من هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. من معاني الاعتصام الكتاب والسنة -

ان الانسان يقتدي بمن سلف ليقتدي به من خلف من المتقون وقال ابن عوف وعبد الله بن عون قال ثلاث احبهن لنفسى والاخواني هذه 00:25:05 السنة ان يتعمدوها ويسألوا عنها. الله اكبر -

هذه سنة في غربة يا اخوان من الان يقرأ البخاري في بيته من يقرأ مسلما بينما كان من سلف من علمائنا كانوا يقرأون الكتب الستة 00:25:22 في السنة مرة ومرتين ونحن اليوم من يقرأ البخاري كاملة -

قال والقرآن يتفهموه يسأل الناس عنه ويدع الناس الا من خير. هذه امور عظيمة نعم الله اليكم قال رحمة الله تعالى حدثنا عمرو ابن عباس قال حدثنا عبدالرحمن قال حدثنا سفيان عن واصل عن ابي وائل - 00:25:38

قال جلست الى شيبة في هذا المسجد قال جلس الى عمر في مجلسك هذا فقال هممت الا ادع فيها صفراء ولا الا قسمتها بين المسلمين. قلت ما انت بفاعل. قال لما؟ قلت لم يفعله صاحباك؟ قال هما - 00:25:55

ان يقتدي بهما اورد رحمة الله هذا الامر لبيان ان من الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم الاقتداء بسنة ابي بكر وهكذا 00:26:15 الاقتداء بسنة عمر فعمر ما كان له ان يخالف النبي صلى الله عليه وسلم ولا ان يخالف ببابك -

ولذلك ليس لنا ان نخالف النبي صلى الله عليه وسلم ولا ابا بكر ولا عمر فنسير السلف الصالح رظوان الله عليهم وعبد الرحمن عن

سفيان اذا جاء مهملا فالمراد به عبدالرحمن بن مهدي - [00:26:33](#)

البصري رحمة الله تعالى. نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سألت الاعمش عن سألت كما قال عن زيد بن وهب سمعت حذيفة يقول حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الامانة نزلت من السماء في - [00:26:47](#)

في قلوب الرجال ونزل القرآن فقرأوا القرآن وعلموا من السنة. ما وجيئات هذا الحديث في هذا الباب ايها الاخوة ان من علامات المقتدين كونهم اهل امانة - [00:27:10](#)

لا يفشوون سرا ولا يخونون امانة ولذلك اذا رأيت انسان يفشو سرك ويخون امانتك فاعلم انه ليس مقتد بالنبي صلى الله عليه وسلم من علامات الاقتداء ان الامانة نزلت في جذر - [00:27:29](#)

قلوب الرجال متأصلة ثم نزل القرآن فقرأوا القرآن وعلموا من السنة فثبتت الامانة في قلوب اهل الاقتداء ما الذي يقلع ما الذي يقلع الامانة من جذر قلوب الرجال عدم اتباع القرآن والسنة. عدم اتباع القرآن - [00:27:51](#)

والسنة نعم الله اليكم قال رحمة الله تعالى حدثنا ادم ابن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال اخبرنا عمرو ابن مرة قال سمعت مرة اقتداء علية وسلم وشر الامور محدثاتها وانما توعدون لآت وما انت بمعجزين. عبدالله اذا اطلق في الكتب فالمقصود به البخاري ما لم يكن [00:28:12](#)

الراوي عنه سالم او نافع فهنا المقصود به عبدالله بن مسعود رضي الله عنه - [00:28:34](#)

فاما اطلق هو المراد عبدالله بن مسعود كان اذا خطب يقول ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وهذا شيء عجيب يا اخوان ان من حيث - [00:28:55](#)

الكتاب لا شك والحديث كتاب الله احسن لان فضل الله على كلام البشر كفضل الله على البشر وهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل الهدي فالمعتصم لا يلتفت الى هدي غيره - [00:29:11](#)

يلتفت الى هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حديث الله عز وجل في كتابه نعم ويبعد عن الامور المحدثة ففي هذا الحديث بيان ان الاتباع والاعتصام والاقتداء لا يتم الا - [00:29:28](#)

لا بتترك البدع كلها وشر الامور محدثاته نعم الله اليكم قال رحمة الله تعالى حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان وقال حدثنا زهري وعن عبيد الله عن ابي هريرة وزيد ابن خالد - [00:29:44](#)

رضي الله عنهم قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاغضيكم بكتاب الله. قول النبي صلى الله عليه وسلم ليقطن بينكمما بكتاب الله هذا يستدل به بعض المنتسبين الى القرآن زورا وبهتانا - [00:30:01](#)

يسمون انفسهم بالقرآنين ووالله ما هم بقرآنين انما هم عقلانين لا بد ان لا نسميهم القرآن. نسميهم علمانيين عقلانيين لانهم رفعوا علم انكار السنة فنسبهم الى عالمهم ولانهم قدموا ولو كانوا قرآنين لتمسكوا بالقرآن - [00:30:21](#)

فقوله صلى الله عليه وسلم يقطن بينكمما بكتاب الله ليس معنى انكار السنة لان في كتاب الله واطيعوا الله واطيعوا الرسول كيف تطيع الرسول وتنكر السنة؟ كيف هذا لا يمكن - [00:30:46](#)

لا عقل ولا حسا ولا فطرة ولا لا باي طريقة ما يمكن ولذلك اذا قيل لهؤلاء المدعون اتباع القرآن كيف تصلون كيف تزكون كيف تتحجون والله لا يعرفون جوابا لکهم - [00:31:01](#)

يعني يحصون حصة الحمر ويلتفتون يمنة ويسرى لعلمهم يجدون جوابا ولا يجدون جوابه فقوله صلى الله عليه وسلم بينكمما بكتاب الله ليس المراد الا ما جاء بالحكم الشرعي في كتاب الله - [00:31:21](#)

ومن الاحكام الشرعية في كتاب الله الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم. امثال امر رسول الله الاهتداء بهدي رسول الله النظر الى ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:31:40](#)

انزل الله اليكم قال رحمة الله تعالى حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال ابن علي قائد يسار عن ابي هريرة رضي

الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل امتی يدخلون الجنة الا من - [00:31:54](#)

ابى قالوا يا رسول الله ومن يأبى؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى. هذا حديث عظيم يا اخوة وهو من احاديث [الاربعين التي اوردها النووي رحمه الله](#) - [00:32:14](#)

يقول النبي كل امتی يدخلون الجنة الا من ابى قالوا يا رسول الله ومن يأبى هذا اشكال غريب قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى كل اهل البدع - [00:32:30](#)

ابو ولبا ينقسم الى قسمين اباء كار فهذا كفر ويدخل فيه الذين ادركوا زمان النبي صلى الله عليه وسلم وزمن دينه وسمعوا به ولم [يؤمنوا مثل اليهود والنصارى وغيرهم من الكفار](#) - [00:32:47](#)

فهذا اباء بمعنى الانكار وبيع بمعنى عدم الاعذان فهو يقر بطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم من حيث الجملة لكنه يقول ويحرف [فهذا الاصل فيه انه مبتدع وقد يصل ابائه الى الكفر عياذا بالله تبارك وتعالى](#) - [00:33:07](#)

فاهل البدع على خطر عظيم لانهم شابهوا الكفار في الاباء يقول له قال رسول الله وهو يقول قال فلان قال علان هذه مصيبة عظيمة [نعم الله اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن عبادة قال اخبرنا يزيد قال حدثنا سليمان ابن حيان واثنى عليه](#) - [00:33:33](#)  
قال حدثنا سعيد بن مينا حدثنا سعيد بن مينة مينة احسن الله اليك قال حدثنا سعيد قال حدثنا و قال سمعت جابر [بن عبد الله يقول جاءت ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم](#) - [00:33:57](#)

وهو نائم فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقضان. فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا. فقال بعضهم انه نائم. وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقضان. وقالوا - [00:34:17](#)

كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مأجوبة وبعث داعيا. فمن اجاب الداعية دخل الدار واكل من المأدبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل [الدار ولم يأكل من المأدبة. فقالوا اولوها له يفقهها. وقال بعضهم انه نائم](#) - [00:34:37](#)

وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقضان. فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد صلى الله عليه وسلم. فمن نطاع محمدا صلى الله عليه وسلم فقد اطاع الله. ومن عصى محمدا صلى الله عليه وسلم فقد عصى الله - [00:34:57](#)

صلى الله عليه وسلم فرق بين الناس تبعه قتيبة عن ليث عن خالد عن سعيد بن ابى هلال عن جابر خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم. هذا حديث عظيم [حدث جابر رضي الله عنه](#) - [00:35:17](#)

وفيهما ما ذكرته في الاول ان المنزل من السماء مائدة والنبي صلى الله عليه وسلم الداعي الى المائدة والمأدبة هو الداعي الى المأدبة [والدار للجنة والداعي محمد صلى الله عليه وسلم](#) - [00:35:32](#)

فمن اطاع محمدا صلى الله عليه وسلم فقد اطاع الله هذا حديث عظيم يدل على اهمية اتباع سنة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم [وقوله في اخر الحديث ومحمد صلى الله عليه وسلم فرق بين الناس](#) - [00:35:51](#)

اي فرق بين المسلم والكافر بين الموحد والمشرك بين المحق والمبطل وجاء ايضا محمد صلى الله عليه وسلم فرق بين الناس اي [فرق بمعنى فارق اي فارق بين الناس فمن اتبعه كان متبعا](#) - [00:36:08](#)

ومن لم يتبعه كان مبتدا او كان كافرا فالناس ثلاثة اصناف الناس ثلاثة اصناف اما مخالفون للنبي صلى الله عليه وسلم ظاهرا وباطنا [فهؤلاء هم الكفار واما متبعون للنبي صلى الله عليه وسلم ظاهرا وباطنا](#) - [00:36:31](#)

اعتقادا وعملا وهم المتبوعون واما من له نوع اتباع وله نوع ابتداع فهؤلاء هم اهل البدع عندهم في اشياء اتباع وعندهم في [اشياء ابتداع سواء كانت قلبية او عملية](#) - [00:36:53](#)

علمية وعملية وهذا معنا ومحمد صلى الله عليه وسلم فرق بين الناس فمن اتبعه كان سنيا ومن خالقه بالكلية كان مشركا ومن اتبعه [في بعظ دون بعظ كان مبتدا نعم](#) - [00:37:11](#)

الله اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن همام عن حذيفة قال يا عشر واستقيموا [فقد سبقتم سبقا بعيدا. فان اخذتم يمينا وشمالا لقد ظللتم ضلالا بعيدا](#) - [00:37:33](#)

هذا حديث حذيفة حديث عظيم في أهمية آلفت انتظار القراء والمقصود بالقراء بلغة القرآن والسنة والسلف المقصود بالقراء العلماء واما في لغتنا اليوم او بعد زمن السلف المقصود بالقارئ - [00:37:55](#)

هو الذي يقرأ القرآن فقط سواء فقه او لم يفقهه ولما قال يا معاشر الفقهاء والعلماء استقيموا يعني على الصراط فقد سبقتم سبقا بعيدا يعني في ناس جاوزوكم على الصراط - [00:38:20](#)

فانت استقيموا حتى تصلوا اليه وقري استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا يعني استقيموا على الصراط فاذا فعلتم ذلك لا يلحقكم احد سبقتم سبقا عجيبة تسبقون الناس بالاستقامة على السنة فاين اخذتم يمينا وشمالا لقد ظللتكم ظللا بعيدا - [00:38:42](#)

وهذا فيه بيان ان من معانى الاعتصام بالكتاب والسنة الاستقامة على دين الله تبارك وتعالى. وعدم الالتفات الى البدع لا يمنة ولا يسرى نعم الله اليكم قال رحمة الله تعالى حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:07](#)

قال انما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رأيت الجيش يعني واني انا النذير العريان فالنجا فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا فادلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا - [00:39:32](#)

وكذب طائفة منهم فاصبحوا مكانتهم فاصبح هم الجيش فأهلكهم واجتاحهم. فذلك مثل من نطا عنيفة سبعة ما جئت به ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من الحق. هذا الحديث ايها الاخوة - [00:39:52](#)

حديث عظيم يدل على ان اتباع النبي صلى الله عليه وسلم فيه النجاة وان ترك الاتباع فيه الهالك وهنا احب انبهكم الى شيء يخطى فيه كثير من المعاصرين اليوم ومن اسباب الظلاله اليوم اننا نأخذ الفاظ القرآن والسنة - [00:40:11](#)

ونفهمها على عرفا وهذا خطأ عظيم يا اخوة نتمنى الله تبارك وتعالى لا نفهم الكتاب والسنة على اعراضا نفهم الكتاب والسنة بعرف الصحابة فيجي انسان يقول التمثيل جايز ليش جايز؟ قال الرسول قال كمثل رجل ضرب مثل - [00:40:35](#)

فالتمثيل من ضرب الامثال هو ما يفهم ان هذا ليس تمثيلا كما هو يفهمه لان الامثال في القرآن والسنة اقيسة الامثال في القرآن اقيسة فمعناها كقياس رجل يعني قيسها بالعقل مو معناها يقول لك كمثل رجل صار كذا كذا لا - [00:40:58](#)

كمثل رجل يعني كقياس رجل مثل ما جاء في القرآن مثلهم كمثل الذي استوقد نارا. هو ما حصل اذا ليس المراد منه التمثيل. المراد منه القياس اي كقياس رجل قياس عقلي. ولذلك قال شيخ الاسلام رحمة الله ابن تيمية الامثال في القرآن يقيسة - [00:41:24](#)  
الامثال في القرآن اقسى وقد ذكرت هذا في كتابهم تاج ذوي العرفان بما اشتغلت عليه اه كتب شيخ الاسلام من علوم القرآن الذي جمعته مع شيخنا ووالدنا الشيخ عبيد ابن عبد الله الجابري حفظه الله ونفع به - [00:41:47](#)

فالامثال التي جاءت في الكتاب والسنة المقصود من الامثال الاقيسة قياس فهذا من باب القياس العقلي وليس من باب التمثيل الواقعى فينبغي لنا ان نفهم الكتاب والسنة على عرف الصحابة رضوان الله عليهم نعم - [00:42:04](#)

الله اليكم قال رحمة الله تعالى حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن عقيل عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عتبة عن ابي هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب - [00:42:25](#)

قال عمر لابي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الا الله. فمن قال لا الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه. وحسابه على الله - [00:42:46](#)

قال والله لو قاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه. فقال عمر فوالله ما هو الا ان رأيت الله قد شرح صدره - [00:43:06](#)

وابي بكر للقتال فعرفت انه الحق. قال ابن بكر وعبد الله عن الليث عن عناق وهو اصح. الاعناق يعني الشيء الصغير من مواليد اي الظأن والماعذ وجاء في بعض الروايات عن عناق وفي بعض الروايات عقالا - [00:43:26](#)

العناق يعني صغير العنز والعقال الحبل الذي يربط به الابل والبعير فالمقصود ان ابو بكر رضي الله عنه لا يرظى ان ينقص دين رسول الله ولو كعقال او عناق لا يرضى - [00:43:47](#)

وهذا فيه بيان ان الاعتصام لا يتم بالكتاب والسنة الا بالفهم وبالسیر على فهم الصحابة فعمر وهو عمر سار الى فهم ابی بکر  
لان ابا بکر لان ابا بکر افهم منه - 00:44:06

هو الذي روی الحديث قال كيف تقاتلون من قال لا الله الا الله وقد سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول من قال لا الله الا الله  
عصم مني ماله ونفسه - 00:44:27

الا بحقه وحسابه. فقال ابو بکر فان الزکاة من حقه فهم عظيم دقيق يرحمك الله ولذلك اذعن عمر لابی بکر رضي الله اذعن الصحابة  
کلهم عثمان وعلی ما عرظ احد - 00:44:37

وهم ذهبوا وعلی کان من قاتل المرتدين فقاتل الله من يقول ان ابا بکر وعمر مرتدین. كيف علی يقاتل مع المرتدين للمرتدين هذا لا  
يستقيم عقلا لو كنتم صادقین لقلتم ان علی ايضا ارتد كيف يسیر تحت لواء المرتدين - 00:44:56

فدل انکم تکذبون على علی وتكذبون على صحابة رسول الله صلی الله علیه وسلم وابو بکر وعمر وعثمان وعلی قاتلوا المرتدين فهذه  
سنة يا اخوان فاتباع السنة من اتباع السنة اتباع سنة الخلفاء الراشدين ابی بکر وعمر لانهم افهم منا - 00:45:21

وهذه السنة العملية ولذلك يا اخوان هذا ضابط لا تنسى دائمًا اجعل معک السنة العملية السنة العملية اذا جاءك انسان باشكال وانظر  
للسنن العملية هل كان عليه العمل في زمان رسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:45:43

او لا فتیق انہ اذا لم يكن عليه العمل فليس بخير سواء كان علما او كانت مسألة عملية يأتي بعض الناس يسأل اسئلة غریبة تسأله  
سؤالا لماذا لم يسأل الصحابة هذا السؤال - 00:46:01

لأنهم انقصوا علما ولا اکثر علما ان قال انقصوا علما فهو الناقص عقلا ان قال اعلم منا عقلا نقول کن مثلهم لا تسأل هذا السؤال. انتهت  
الاشکالیة لكنه ابليس يأتي بالتدليس نعم - 00:46:21

الله اليکم قال رحمة الله تعالى حدثني ابی وہب عن یونس عن ابن شهاب قال حدثني عبید الله ابی الله ابی  
عتبة ان عبد الله ابی عباس رضي الله عنہما قال قدم عبینات ابن حسن ابن حذیفة ابن بدر فنزل على ابن اخیه - 00:46:38

فنزل على ابن علی ابن اخیه الحر ابی قیس ابن حصن وكان من النفر الذين يدینیهم عمر. وكان القری اصحاب مجلس ما روی مشاورته  
کهولا كانوا او شبانا. فقال عبینة لابن اخیه يا ابن اخیه هل لك وجه عند هذا الامر فتستاذن - 00:47:00

ان لي عليه قال ساستاذن لك علیه. قال ابن عباس فاستاذن لي عبینة فلما دخل قال يا ابن الخطاب والله ما تعطينا وما تحکم بیننا  
بالعدل فغضب عمر حتى هم بان يقع به. فقال الحر يا امير المؤمنین ان الله تعالى قال - 00:47:20

لنبویه صلی الله علیه وسلم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلین وان هذا من الجاهلین فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها علیه  
وكان وقافا عند کتاب الله. اورد رحمة الله هذا الحديث - 00:47:40

لبيان عدة امور منها اشتمال القرآن على مسائل نازلة فاستدل الحر ابی قیس ها رضي الله تعالى عنہ الایة بعموم الایة على واقعه  
عینیة حصلت وايضا في الحديث دالة على - 00:47:58

أهمية الاقتداء عمر رضي الله عنه فانه وقف عند النص ولم يجادل وهذا فيه ان التمسک بالكتاب معناه العمل معناه العمل ولهذا قال  
ابن عباس فوالله ما جاوزها عمر حين تلاھی علیه وكان وقافا عند کتاب الله. نعم - 00:48:21

الله اليکم قال رحمة الله تعالى حدثنا عبد الله ابی مسلمة عن مالک عن هشام ابن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن  
اسماء بنت ابی بکر رضي الله عنہما انھا قالت اتیت عائشة حين خسفت الشمس والناس قیام وهي - 00:48:44

تصلی فقلت ما للناس فاشارت بیدها نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت ایة قالت برأسها النعم فلما انصرف رسول الله صلی الله  
علیه وسلم حمد الله واثنی علیه ثم قال ما من شيء لم اراه الا وقد رأيته - 00:49:04

في مقامي هذا حتى الجنة والنار. وواحی الي انکم تفتنون في القبور قریبا من فتنۃ الدجال. فاما المؤمن المسلم او المسلم لا ادری اي  
ذلك قالت اسماء. فيقول محمد جاءنا بالبيانات فاجبنا واما - 00:49:24

فيقال نم صالحًا علمنا انك موقد. واما المنافق او المرتاب لا ادری اي ذلك قالت اسماء. فيقول لا ادری سمعت الناس يقولون شيئا

فقلته. هذا فيه بيان انا نسأل في قبورنا عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:44

والله لا تسأل عن حزب ولا عن جماعة ولا عن شخص الا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأل من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك فان كنت مقتنديا به صلى الله عليه وسلم تجيب - 00:50:02

ولذلك لابد للانسان من الاقتداء حتى يكون موفقا للجواب وعبدالله بن مسلمة شيخ الامام البخاري هنا هو عبدالله بن مسلمة بن قعنب القعبي اكثرا شيخ روى عنه مسلم على الاطلاق - 00:50:14

مسلم اكثرا عن عبد الله ابن مسلمة ابن قعنب القعبي راوية مالك ثم في الحديث في الاسناد هشام ابن عروة عن فاطمة بنت المنذر وهي امه فاطمة بنت المنذر ام هشام - 00:50:30

فاطمة بنت المنذر ابن الزبير عن اسماء وهي جدته نعم الله اليكم قال رحمة الله تعالى حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:50:52

قال دعوني ما تركتم انما هلك من كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم على انبائهم. فاذا نهيتكم عن شيء ثاني ابوه اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم. لله در البخاري ما هو جيران هذا الحديث في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنن - 00:51:11

سؤال عجيب وجه اراده ان من علامات المعتصمين بالكتاب والسنن انهم لا ينقبون عن الاسئلة التي تفرق الامة وانما يبحثون عما يجمع الامة قال دعوني ما تركتم انما هلك من كان قبلكم سؤالهم عن انبائهم - 00:51:33

فكثرة الاسئلة التوغل فيها سبب للاختلاف والعمل بالنص الظاهر سبب للوافق ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم كره المسائل المسائل التي فيها التغافل فيها يعني موجبات النزاع هذا يجب تركها يا اخوان - 00:51:58

حتى تتألف القلوب عن الكتاب والسنن تسأل اسئلة تفرق الناس عن الكتاب والسنن؟ الناس مجتمعون عن الكتاب والسنن وانت تأتي وتسأل سؤال وهم عن الكتاب والسنن فتفرقهم فانت المسبب في ذلك - 00:52:25

فلست عاصما من الكتاب والسنن من علامات المعتصمين بالكتاب والسنن انهم يتربون على الاسئلة التي تفرق المعتصمين بالكتاب والسنن نعم الله اليكم. قال رحمة الله تعالى باب ما يكره من كثرة السؤال وتتكلف ما لا يعنيه. وقوله تعالى لا - 00:52:41

عن اشياء ان تبدلكم تسؤالكم. حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثنا سعيد قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عامر بن سعد ابن ابي وقاص عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم المسلمين جرما من سأله - 00:53:03

عن شيء لم يحرم من اجل مسأله. اذا كان اعظم المسلمين جرما من سأله عن شيء فحرم من اجل مسأله فما بالكم بحرم من يأتي ويسأله سؤالا فيفرق الامة - 00:53:23

فما جرمه لا شك ان المفرق جرمه عظيم يا اخوة والله در البخاري باب ما يكره من كثرة السؤال ومن تتكلف ما لا يعنيه يعني ان هذا يخالف الاعتصام من الكتاب والسنن - 00:53:40

لابد للانسان ان يتترك كثرة السؤال لا تسأل الا سؤال يترتب عليه عمل لا تسأل سؤال الا يترتب عليه عمل قيام ليل صيام زكاة حج علم. اما هكذا تسأل عن ملح العلم. او ليس عن ملح العلم. انما تسأل فقط - 00:53:56

لذات السؤال فهذا ليس من شأن المعتصمين ولذلك قالوا من تتكلف ما لا يعنيه والله عز وجل نهانا عن هذا نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى حدثنا اسحاق قال اخبرنا عفان وقال حدثنا قال حدثنا موسى ابن عقبة قال سمعت ابا النظر - 00:54:20

حدثوا عن بشري ابن سعيد عن زيد ابن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخد حجرة في المسجد من حصير. فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ليالى حتى تجتمع اليه ناس فقدوا صوته ليلة. فظنوا انه قد نام فجعل بعضهم - 00:54:43

تتحنحو ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي رأيتم من صنيعكم؟ حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما تقوم به فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان اخرت فان افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة. الله اكبر - 00:55:03

اتفضل الله اكبر الله اكبر الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد وان لا الله الا الله اشهد ان محمد رسول الله اشهد ان محمد رسول الله - 00:55:23

حي على الصلاة. حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله الله اكبر لا الله الا الله كم دقیقة الاخوان؟ اقامۃ کم دقیقة؟ الاقامة. اذا بقی دقیقتین او دقیقة - [00:56:11](#)

الشاهد في هذا الحديث نهي النبي صلی الله عليه وسلم عن التکلف نهي النبي صلی الله عليه وسلم عن التکلف نعم الله اليکم قال رحمه الله تعالى حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامۃ عن بريدي عن بريد ابن ابی بردۃ - [00:57:11](#)

عن ابی بردۃ عن ابی موسی الاشعري رضی الله عنه قال سئل رسول الله صلی الله عليه وسلم عن اشیاء کرھها فلما علیه المسألة غضب وقال سلوانی فقام رجل فقال يا رسول الله من ابی؟ قال ابوک ثم قام - [00:57:34](#)

اخر ما قال يا رسول الله من ابی؟ فقال ابوک سالم مولاشیبة. فلما رأی عمر ما بوجه رسول الله صلی الله عليه وسلم علمنا الغضب قال انا نتوب الى الله. يعني كان کثرة اسئلتهم سببا لغضب رسول الله صلی الله عليه وسلم - [00:57:54](#)

وهذا هل هو خاص بهم لا قد يغضب الله عليك اذا اکثرت من الاسئلة حتى توقع الامة في حرج فينتبه الانسان من هذا نعم الله اليکم قال رحمه الله تعالى حدثنا موسى قال كتب معاویة الى المغيرة اکتب الي ما سمعت من رسول الله صلی الله عليه وسلم [00:58:15](#)

كاتب المغيرات كاتب المغيرات قال كتب معاویة الى المغيرة اکتب الي ما سمعت من رسول الله صلی الله عليه وسلم فكتب اليه اننبي الله صلی الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة لا الله الا الله وحده لا شريك له - [00:58:37](#)

له الملك وله الحمد وهو على كل شیء قادر. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطی لما منعت ولا ينفع ذا منك الجد وكتب اليه انه كان ينهی عن قیل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال وكان ينهی عن عقوق - [00:58:57](#)

امهات ووأد البنات ومنع وهات. يعني الشاهد فيه قول ينهی عن قیل وقال يقول فلان قال كذا وقيل له كذا فلان قال ان قال كذا قلت له كذا هذا منهي عنه - [00:59:17](#)

لان هذا يفرق الامة كذلك كثرة السؤال كثرة السؤال هذا لا ينبع لالانسان ان يقبل من كل احد القول فکم من انسان يفرق بين الاخ واخیه بين الابن ووالده بين التلمیذ وشیخه - [00:59:31](#)

بين الاصحاب بين الخلان مراده من من وراء ذلك الله اعلم. قد يكون حسن النیة وقد يكون سیئ النیة لكن المقصود ان الانسان ينبعي ان يحذر لا يقبل الكلام من كل احد - [00:59:49](#)

لاسيما في هذه الازمنة التي ربما يدعی انه ثقة ولكن اذا تحقق لا تجده يساوی مقدمة نعم الله اليکم قال رحمه الله تعالى حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زید بن ثابت عن انس قال كنا عند عمر فقال - [01:00:03](#)

نهینا عن التکلف الله اکبر. التکلف ليس من دین الله عز وجل ولهذا لا بد ان تنظر الى امرین اذا وجدت في امر ما تکلفا او حرجا فاعلم انه ليس من دین الله - [01:00:25](#)

لان الحرج والتکلف مرفوع في دین الله عز وجل نعم قد يكون في اه بعظام الامور کلفة ولكن التکلف ليس من شرع الله عز وجل لا تکلف على نفسك افعل ما تطیق - [01:00:40](#)

کما قال صلی الله عليه وسلم فاتوا منه ما استطعتم. نعم احسن الله تعالى حدثنا ابو الیمانی قال اخبرنا شعیب عن الزہری. وحدثنی محمود قال انا عبد الرزاق قال اخبرنا عمر عن الزہری قال اخبرنی انس بن مالک رضی الله عنه ان النبي صلی الله علیه وسلم - [01:00:56](#)

حين زاغت الشمس فصلی الظهر فلما سلم قام على المنبر فذكر الساعة وذكر ان بين يديها امورا عظاما ثم قال من احب ان يسأل عن شيء فليسأل عنه. فوالله لا تسألوني عن شيء الا اخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا - [01:01:20](#)

قال انس رضی الله عنه فاثر الناس البکاء. واکثر رسول الله صلی الله علیه وسلم ان يقول سلوانی. فقال انس فقام اليه رجل فقال این مدخلی يا رسول الله؟ قال النار فقام عبدالله بن حذافة فقال من ابی يا - [01:01:40](#)

الله قال ابوک حذافة. قال ثم اکثر ان يقول سلوانی سلوانی. فبرک عمر على ركبته فقال رضینا لله ربنا وبالاسلام دینا وبمحمد صلی الله علیه وسلم رسولا. قال فسكت رسول الله صلی الله علیه وسلم - [01:02:00](#)

فحين قال عمر ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى والذي نفسي بيده لقد عرضت علي الجنة والنار انفا في عرض هذا الحائط وانا اصلی فلم ارك اليوم في الخير والشر. نعم - [01:02:20](#)

احسن الله اليكم قال حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا رح ابن عبادة قال حدثنا شعبة قال اخبرني موسى ابن انس قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رجل يا نبی الله من ابی؟ قال ابوک فلان ونزلت يا ایها الذین - [01:02:41](#)  
امنوا لاتسألو عن اشياء الایة نعم احسن الله اليكم. قال حدثنا الحسن بن صباح قال حدثنا شابة قال حدثنا وارقاء عن عبد الله بن عبد الرحمن. قال سمعت انس بن - [01:03:05](#)

مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبرح الناس يتساءلون حتى يقولوا هذا الله خالقه وكل شيء فمن خلق الله يعني ان كثرة الاسئلة - [01:03:21](#)

تورد الناس الى موارد هل هلاك حتى يصل ان ابليس يوصله الى ان يسأله ويقول له هذا الله خالق كل شيء فمن خلق الله وهذا يأتيه ابليس من قبل ماذا؟ من قبل القياس الفاس - [01:03:39](#)

لان القياس الصحيح يقول كل مخلوق لابد له من خالق ولما كان الله خالقا ولم يكن مخلوقا فالسؤال لا يرد من اللي خلقه سؤال غلط لان كل شيء وجد بعد ان لم يكن - [01:03:56](#)

يقال من الذي اوجده؟ اما شيء وجد ازوا وابدا فلا يرد عليه من الذي اوجده. لانه لم يكن مفقودا حتى يوجد لكنه ابليس يأتي هكذا فلذلك ينبغي الانسان ان لا يفتح مجال التعمق في الاسئلة - [01:04:14](#)

لانها اذا كانت توصله الى ان يتحدث عن ذات الالهية فكيف بما دون ذلك؟ سيتحدث عن النبي؟ سيتحدث عن القرآن سيتحدث عن الاخوة. سيتحدث عن تفريق الامة. سيحصل اشياء كثيرة - [01:04:34](#)

بسبب كثرة الاسئلة. نعم الله اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد ابن عبيد ابن ميمون قال حدثنا عيسى ابن يونس عن الاعمش عن ابراهيم عن عن علقة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرف بالمدينة وهو - [01:04:48](#)

توكوا على عسير. فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح. وقال بعضهم لا تأسلوه لا يسمع ما تكرهون فقاموا اليه فقالوا يا ابا القاسم حدثنا عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت انه يوحى اليه - [01:05:13](#)

فتأخرت عنه حتى صعد الوحي. ثم قال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربی. لان هذه الایة مكية كما هو معلوم الایة مكية بجماع المفسرين فكيف نزلت في المدينة؟ لان - [01:05:33](#)

الصحيح من اقوال المفسرين ان الایة ربما تنزل اكثرا من مرة فنزلت في مكة لما سألوه عن ذي القرنيين وعن عن اصحاب الكهف وعن الروح فنزلت في مكة فلما جاء الى المدينة كرر اليهود هذا السؤال - [01:05:52](#)

وبيتوا في انفسهم انه اذا جاوبهم عن الروح بانه كذا يقول ليس كذا وان قال كذا فيقول ليس كذا. لاما لان حقيقة الروح لا تعلم فلذلك الناس الذين تقولوا في الروح اقوالهم وصلت الى الفي قوم - [01:06:11](#)

لأنهم تقولوا ما لا علم لهم به لذلك الانسان لا يسأل الاسئلة التي ليس فيها اي فائدة ولذلك لما سألوه عن الروح سكت النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله نفس الایة ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربی - [01:06:32](#)

وما اوتitem من العلم الا قليلا. نعم الله اليكم. قال رحمه الله تعالى باب الاقتداء بافعال النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم - [01:06:48](#)

خاتما من ذهب فاتخذ الناس خواتيم من ذهب. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني اخذت خاتما من ذهب فنبذه وقال اني لن البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم. ما الفرق بين هذا الباب؟ باب الاقتداء بافعال الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:07:08](#)

وبين الباب الذي سبق باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم هناك المقصود بسنن رسول الله القول الذي اثر عن النبي صلى الله عليه وسلم او الهدى العملي هنا المقصود به الافعال - [01:07:28](#)

لان بعض الفقهاء ربما لا يرى فعلا النبي صلى الله عليه وسلم حجة فالامام البخاري بين ان من الاعتصام بالسنة الاقتداء بافعال النبي صلى الله عليه وسلم لكن هنا لابد ان نفصل ان افعال النبي صلى الله عليه وسلم تقسم الى قسمين - [01:07:42](#)

افعال جبلية يفعلها بحكم الجبلة مثل المرض ما يجي احد يقول المرض سنة لا المرض ما هو بسنة المرض يصيب المسلم ويصيب الكافر مثل الجوع ما يجي انسان يقول انا بجوع لان الرسول جاع - [01:08:03](#)

هذا ليس من امور العبودية فالنبي صلى الله عليه وسلم قضى حاجته ولن يأتي انسان ويقول قضاء الحاجة هذه سنة هذا غلط لذلك يا اخوان امور النبي صلى الله عليه وسلم الفعلية منقسمة الى قسمين - [01:08:19](#)

افعال يفعلها بحكم الجبلة والبشرية والانسانية فهذا ليس فيها الاقتداء وافعال يفعلها بحكم التعبد يفعلها بنية التعبد وهذه الاقتداء فيها برسول الله صلى الله عليه وسلم قد يكون سنة بحسب الحكم وقد يكون مندوبا ومستحبا وقد يكون واجبا - [01:08:37](#)

فارضى فافعال النبي صلى الله عليه وسلم على هذا القسم مثلا يأتي انسان يقول انا بليس الا زار ليش تليس الوزار؟ قال الرسول صلى الله عليه وسلم ليس الوزار طيب النبي صلى الله عليه وسلم ليس السراويل بعد - [01:08:59](#)

فما يجي انسان يقول ليس الوزار سنة لا هذى امور ما فعلها النبي صلى الله عليه وسلم بحكم التعبد فعلها النبي صلى الله عليه وسلم بحكم الجبلة - [01:09:13](#)

بحكم الخلقة فينفي التفريق بين ما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم بحكم الجبلة والخلقة وما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم بحكم النية التعبد ما يجي انسان يقول انا ما اركب الحمار لان النبي صلى الله عليه وسلم ركب الحمار - [01:09:24](#)

هذا ما يفهم تقسيم افعال الرسول لهم. نعم الله اليكم وفي الحديث حديث آ ابن عمر وهذا اسناد رباعي يا اخوان من اعالي الاسانيد عند البخاري ها ولكن اكثر حديث البخاري رباعية وخماسية - [01:09:41](#)

وبين البخاري النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث اربعة اشخاص. ابو نعيم وسفيان عبدالله بن دينار عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه شدة اقتداء الصحابة بالنبي صلى الله عليه وسلم - [01:10:01](#)

اخذ خاتم من ذهب فلبسو خاتم من ذهب. طرح الخاتم من ذهب فطربوا خواتيمهم نعم الله اليكم. قال رحمة الله تعالى باب ما يكره من التعمق والتنازع في العلم والغلو في الدين والبدع. لقوله تعالى - [01:10:15](#)

الا يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق. اقرأ هذا الباب وارفع صوتك. خل الناس يسمعون اسمعوا هذا الباب من الامام البخاري هذا ما هو قولي ولا قول ابي - [01:10:34](#)

هذا قول البخاري نعم حدثنا ما يكره باب ما يكره من التعمق والتنازع في العلم والغلو في الدين والبدع. لقوله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق. يعني التنازع في العلم التعمق في العلم. هذا امر مذموم يا اخوان - [01:10:47](#)

اذا كان العلم لا يجمع الناس فهذا ما هو بعلم اذا كان العلم لا يجمع الناس على الكتاب والسنة هذا ليس بعلم كيف يسمونه علما لا نعرف اذا كان التعمق يؤدي الى تفرقة الناس عن الكتاب والسنة وعن علماء الامة - [01:11:10](#)

هذا هذا التعمق مذموم الغلو في الدين والبدع هذه كلها مذمومة والغلو في الدين والتعمق والتنازع في العلم هذا كله اسباب يؤدي الى ترك الناس للاعتصام بالكتاب والسنة كم من الناس اليوم تركوا الكتاب والسنة قالوا اهل الكتاب والسنة مخالفين - [01:11:28](#)

هنا ما نعرف وين نروح فيتركون الكتاب والسنة لاجل اختلاف الناس عن الكتاب والسنة ولذلك هذه هذا باب عظيم باب ما يكره من التعمق والتنازع في العلم والغلو في الدين والبدع - [01:11:50](#)

ثم ذكر الاية لكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق. خاطبهم ناداهم بايش؟ يا اهل الكتاب. عندهم علم ولا ما عندهم علم عندهم علم طب لماذا اختلفوا - [01:12:05](#)

بتعمقهم وتنازعهم في العلم فتفرقوا عن الكتاب المنزل عليهم واختلفوا ولذلك يجب ان نحذر ان نكون مثلهم نعم الله اليكم. قال

رحمه الله تعالى حدتنا عبد الله بن محمد قال حدتنا هشام قال اخبرنا معاذ عن الزهري عن أبي - [01:12:18](#)

بسالمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال اني لست مثلكم اني ابيت يطعنني ربي ويسبقني. فلم ينتهوا فلم ينتهوا عن الوصال. قال فواصل بهم النبي - [01:12:41](#)  
صلى الله عليه وسلم يومين او ليلتين ثم رأوا الهلال. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تأخر الهلال لزدتم كالمنكل لهم يعني فيه دلالة على ان من آآي تعمق - [01:13:01](#)

يحتاج الى ان ينكل به فالنبي صلى الله عليه وسلم اراد ان ينكل بهم وهذا فيه بيان للنبي صيد نهى عن شيء فينهى عنه ينتهي الانسان عن نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى حدتنا عمر بن حفص عمر بن حفص بن غياث قال حدتنا أبي قال حدتنا [الاعمش - 01:13:19](#)

قال حدثني ابراهيم التميمي قال حدثني أبي قال خطبنا علي رضي الله عنه على منبر من وعليه سيف فيه معلقة فقال والله ما عندنا من كتاب يقرأ الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فنشرها فاذا - [01:13:42](#)

فيها اسنان الابل واذا فيها المدينة حرم من عير الى كذا. فمن احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة ايها الناس يا جماعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا. واذا فيه ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم - [01:14:02](#)

فمن اخبر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا. واذا فيها من الاقوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا - [01:14:22](#)  
والشاهد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم يخص عليا بشيء انما هو كتاب الله عز وجل وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ هذه السنة اما بكتابه او بصدر فهذا هو العمل عليه. وفيه - [01:14:42](#)

لمن احدث فيها حدثا اي في المدينة. فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين خطورة الاحاديث في ديار الاسلام نعم الله اليكم. قال رحمه الله تعالى حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ااعمش قال حدثنا مسلم عن مسئول - [01:14:57](#)  
قال قال عائشة رضي الله عنها صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ترخص فيه وتنتزه عنه قوم ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنتزهون عن الشيء اصنعه - [01:15:18](#)

اني اعلمهم بالله واشدهم له خشية. الله اكبر. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا وكيع عن نافع ابن عمر عن عن ابن ابي مليكة قال - [01:15:38](#)

قاد الخيران ان يهلكا ابو بكر وعمر لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفدي بنى تميم اشار احدهما بالاقرع بن حابس التميمي الحنظلي اخي بنى مجاشع وشار الاخر بغيره. فقال ابو بكر لعمر انما - [01:15:54](#)

فقال عمر ما اردت خلافك فارتفت اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الى قوله عظيم. قال ابن ابي مليكة قال ابن الزبير فكان عمر بعد - [01:16:14](#)

ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر اذا حدث النبي صلى الله اذا حدث النبي صلى الله عليه وسلم بحدث حدثه كاهي سراري لم يسمعه حتى يستفهمه. يعني ابن ابي مليكة لم يدرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:16:34](#)

فهو روى هذا الحديث من طريق عبد الله ابن الزبير وهو الذي حضر هذه الواقعة وفيه ان الانسان اذا سمع كلام الله وكلام رسوله ان لا يرفع صوته على كلام الله ولا على كلام رسوله صلى الله عليه وسلم - [01:16:53](#)

وانما يتواضع نعم الله اليكم. قال رحمه الله تعالى حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس. قالت عائشة قلت - [01:17:08](#)

ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء. فمر عمر فليصلي فقال مروا ابا بكر فليصلي بالناس قالت عائشة فقلت لحفصة قولي ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء. فمر عمر فليصلي بالناس - [01:17:31](#)

ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم لانتم صواحب يوسف. مروا ابا بكر فليصلي بالناس فقلت

حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا. الشاهد فيه ان الانسان اذا سمع امرا - [01:17:51](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يمثّل ولا يجادل ولا يردد نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب  
قال حدثنا زهري عن سهل بن سعد الساعدي قال جاء عويم العجلة - [01:18:11](#)

ان ابن عاصم ابن عدي فقال ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا فيقتلونه به؟ سل يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله  
فكرة النبي صلى الله عليه وسلم المسائل واعاب فرجع عاصم فاخبره ان النبي - [01:18:29](#)

صلى الله عليه وسلم كره المسائل. فقال والله لاتين النبي صلى الله عليه وسلم. فجاء وقد انزل الله تعالى القرآن خلف عاصم فقال له  
قد انزل الله فيكم قرآن فدعا بهما فتقىدا فتلا علينا ثم قال - [01:18:49](#)

عليها يا رسول الله اني امسكتها ففارقها. ولم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم بفارقها فجرت السنة في المتلاغين وقال النبي صلى  
الله عليه وسلم انظرواها. فان جاءت به احمر قصيرا مثل وحرة فلا اوراق - [01:19:09](#)

الا قد كذب فلا اراه الا قد كذب. وان جاءت به ازحم اعين ذا اليترين فلا احسب الا قد صدق عليها فجاءت به على الامر المكروه.  
الشاهد فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كره المسائل - [01:19:29](#)

يعني المسائل التي لم تقع ولذلك لا ينبغي للانسان ان يسأل مسألة لم تقع بعد. بعض الناس يسأل اسئلة عجيبة يقول ما حكم انسان؟  
قال لا الله الا الله ولم ي عمل خيرا قط وعاش بين ديار الاسلام اربعين سنة - [01:19:47](#)

هذا متصور انسان مسلم يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. ويقول مات على الاسلام. ولم ي عمل خيرا قط هذا يتصور قال له  
بس بالحكم يعني حتى لو ما يتصور - [01:20:03](#)

هذا هذا من التقاعد هذه من المسائل الفرضية التي كره النبي صلى الله عليه وسلم وكره الصحابة رضوان الله تعالى عليهم نكتفي  
بهذا ان شاء الله نلتقي في الغد وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [01:20:17](#)